

الفصول المفيدة في الواو المزيدة

لفظاً أو معنى يجوز الوجهان لأنه إذا كان مثبتاً ويشترط أن يكون غالباً مع قد إما ظاهرة أو مقدرة حتى تقربه إلى الحال فيدل على المقاربة .
ومقتضى هذا أن يجب الواو في الماضي المنفي لانتفاء المعنيين لكنه لم يجب فيه بل كان مثل المثبت أما المنفي بلما فلأنها للاستغراق وأما المنفي بغيرها فلأنه لما دل على انتفاء متقدم وكان الأصل استمرار ذلك حصلت الدلالة على المقارنة عند إطلاقه بخلاف المثبت فإن وضع الفعل على إفادة التجرد وتحقيق هذا أن استمرار العدم لا يفتقر إلى سبب بخلاف استمرار الوجود وإِ أَعْلَم